

الغاوين

- الاحتلال الروسي يطمئن يهود بتفرد النصيري في حوران و طائراته تملأ حوض اليرموك بجثث المدنيين
- استانا العاشرة ترشد كلفة إعادة ادلب للنظام و تخيرها بين الاقتتال الداخلي و الاستسلام لأنقرة
- قراءة في الخطوط العريضة للسياسة الأمريكية و الصيغة الاخيرة في سوريا و أسباب عدم سقوط النظام

التفاصيل

وكالات حوران/ بينما وصلت الدفعة الرابعة من مهجري بلدة جباتا الخشب في محافظة القنيطرة مساء الثلاثاء، إلى بلدة قلعة المضيق بمحافظة حماة. ذكر إعلام النظام النصيري أن جيشه بسط سيطرته الثلاثاء على كامل منطقة حوض اليرموك بريف درعا الشمالي الغربي بعد إحكام قبضته على قرية القصير الواقعة قرب سد الوحدة في حين غصت السهول والوديان في منطقة حوض اليرموك بجثث المدنيين العزل. الهاربين من جحيم الحرب بين تنظيم الدولة من جهة وجيش النظام والجيش الحر الموالي له من جهة أخرى . فيما عزفت مواقع التواصل الاجتماعي عن نشر صور المجازر البشعة جداً الواردة من هناك و قالت لا مجال لنشرها. وسط تجاهل جميع الأطراف المتناحرة فتح طريق لإخلاء المدنيين إلى مناطق أكثر أمناً في المنطقة الجنوبية وريف القنيطرة. من جهتها. أهدمت فصائل محلية في بلدة حيط (23 كم غرب مدينة درعا) ، 50 عنصراً من "جيش خالد بن الوليد" المتهم بمبايعة تنظيم "الدولة" بعد أن سلموا أنفسهم. و نقلت وكالة "سمارت" عن قائد عسكري من أبناء بلدة حيط قوله الثلاثاء ، إن الفصائل أهدمت 50 عنصراً ممن سلموا أنفسهم رداً على قيام "جيش خالد" بإعدام 50 شخصاً من البلدة عندما سيطر عليها الأسابيع الفائتة. مستكراً عدم مشاركة قوات النظام فصائل حيط بالحملة العسكرية على حوض اليرموك ، وسيطرت قوات النظام الأحد على بلدة الشجرة بعد اشتباكات مع عناصر "جيش خالد" في ظل قصف جوي مكثف من الطائرات الروسية ، وبمشاركة مجموعات من الجيش السوري الحر ممن وقعوا على اتفاقات "تسوية" مع النظام وباتوا يقاتلون إلى جانب قواته. من جانبه. طمأن سفير روسيا في تل أبيب، أناتولي فيكتوروف، احتلال يهود أن السيطرة على حوران ستكون فقط للجيش النصيري. وأكد السفير الروسي للقناة العبرية العاشرة ،ان : "الأولوية هي ضمان أمن دولة يهود.

وكالات/ جددت؛ تركيا و روسيا و ايران؛ الأطراف الضامنة لمسار استانا؛ في ختام اجتماعها في مدينة سوتشي الروسية؛ عزمها على محاربة الإرهاب ؛ و الوقوف ضد ما يقوض سيادة الدولة في سوريا ، كذلك أكدت في البيان الختامي على دفع التسوية لتسهيل بدء عمل اللجنة الدستورية في جنيف وفق مخرجات مؤتمر سوتشي وقرار مجلس الأمن 2254. و استعادة الحياة الطبيعية والسلمية ، قبل عقد الجولة المقبلة من مشاورات جنيف شهر أيلول / سبتمبر ؛ و أشار البيان إلى مواصلة الأطراف بناء الثقة بين النظام و معارضته، من خلال الإفراج عن بعض المعتقلين عقب إطلاق مشروع "تجريبي" لهذا الملف ؛ و قررت الأطراف الضامنة عقد اجتماعها القادم في تشرين ثاني / نوفمبر المقبل.

وكالات / قال ألكسندر لافرينتيف، رئيس الوفد الروسي في اجتماع "أستانا 10" في سوتشي، أنه لا حديث في الوقت الحاضر عن هجوم عسكري واسع النطاق على محافظة إدلب. دون أن ينفي إمكانية عملية محدودة وفق تغيير الظروف مثلاً . مؤكداً في الوقت ذاته إصرار موسكو على ضرورة قطع دابر المجموعات الإرهابية في

المحافظة ، وتابع : "لذلك دعونا المعارضة المعتدلة إلى تنسيق أكبر مع شركائها الأتراك ، لإبعاد التهديد عن قاعدة حميميم و تأمين قوات النظام المنتشرة على خط التماس". و اشترط الدبلوماسي أنه في حال نجحت المعارضة المعتدلة في إنجاز هذه المهمة ، لن تكون هناك أي ضرورة لخوض عملية عسكرية في محافظة إدلب. وابدأ لافرينتيف استعداد روسيا لدعم جهود المعارضة المعتدلة في دحر الإرهابيين في المنطقة ، وأشار إلى أن المشاركين في الاجتماع توصلوا إلى فهم مشترك لكيفية محاربة الإرهاب في سوريا ، حتى هزيمته التامة وفي أسرع وقت ممكن. و عقب يومين من ادعاء جماعة الإخوان المسلمين في سوريا سحب ممثلها من عضوية اللجنة الدستورية كشف الأخواني "أحمد طعمة" رئيس طغمة و أوباش أستانا بنسختها العاشرة أن اللجنة الدستورية التي تم تشكيلها من النظام النصيري و ظله لمعارض ستباشر عملها مع بداية شهر أيلول / سبتمبر القادم. و تبريراً للخيانة و بذات الأدوات من عدة النصب و الدجل ذكر طعمة الإخوان وطريح مطار سوتشي خلال مؤتمر صحفي بعد انتهاء المحادثات أن الروس أبدوا نوايا جيدة لتحسين الأوضاع والمضي بالعملية السياسية ، مرجحاً كمن سبقه من الساقطين أن يتطور ملف المعتقلين إيجابياً - بحسب قوله. وأضاف طعمة أنهم حصلوا على تطمينات مرضية حول إدلب ، بعد تثبيت خفض التصعيد و الوصول لوقف إطلاق نار شامل. من جانبه الشيبخ الأممي ، ستيفان دي ميستورا ، قدم قائمة غير نهائية للجنة صياغة دستور جديد لسوريا. و ناقش مع الروس و الإيرانيين طرق تعيين ممثلين عن الحكومة والمعارضة وكذلك المجتمع المدني في اللجنة الدستورية. وجاء في مجموعة رسائل للمكتب الإعلامي للائتلاف العلماني العميل على تطبيق "واتس أب" اطلعت عليها وكالة "سمارت" ، أن الاتفاق في إدلب مستمر وسيجدد تلقائياً عند انتهائه. زاعماً وجود "تقدم إيجابي" في ملف المعتقلين ، في وقت نقلت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية ، عن مديرة الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية كريستيان بنديكت ، قوله "أن نظام أسد وحليفته روسيا يتطلعان إلى وضع نهاية لقضية المعتقلين وإخراج هذا الملف من الأجندة السياسية ، سواء في أستانا أو جنيف". وبدأ اجتماع سوتشي، الاثنين، في إطار "مسار أستانا" ، بحضور الوفود الضامنة (روسيا، إيران، تركيا) والشيبخ الأممي، ستيفان دي ميستورا، ووفدي النظام النصيري و ظله المعارض.

وكالات / كعادته في نكران جميل و فضل الأيدي السوداء التي أنقذت نظامه المتهاك من سقوط حتمي. شن بشار الجعفري رئيس وفد النظام النصيري إلى سوتشي هجوماً على تركيا متهماً إياها بعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه نظامه، غيران الجعفري أشاد بنتائج استانا و جولتها العاشرة، مضيفاً أن الاجتماعات كانت مثمرة.

الراية / في جواب سؤال عما حصل في درعا و القنيطرة، وأخواتهما من قبل، و ماذا بعد اتجاه الأنظار نحو إدلب؟ و فيما نشرته أسبوعية الراية صباح الأربعاء على صدر صفحتها الأولى أكد امير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته : أن الخطوط العريضة للسياسة الأمريكية في سوريا بعد تسليم حلب، تمثلت بتبريد الساحة عبر مسار أستانا و اتفاقات "خفض التصعيد" و مفاوضات قبلتها القرار الاممي 2254 الذي يلخص مؤتمرات جنيف وفيينا المتعلقة بعلمانية الدولة في سوريا ، و يؤكد شرعية نظام اسد بحماية أمريكا، إضافة لانخراط الفصائل في السياسة الأمريكية باسم "مكافحة الإرهاب" إلى جانب إبعاد و إشغال جهات التشويش البريطانية في الإقليم مثل "قطر والأردن" : فضلاً عن إبعاد أمريكا للدول الأوروبية عن التأثير في المشهد السوري ، و نبه الجواب إلى إن أمريكا تسير فعلياً في سياسة استئصال الفصائل المسلحة عن طريق النظام وإيران وروسيا ، و بمساهمة فعالة من تركيا والسعودية! وأما مسار المفاوضات السياسية فأمریکا تؤجله إلى أن يُقضى على الثورة و يقف النظام على قدميه فتتولى الحل السياسي بدور لروسيا أو دون دور. و أشار الجواب إلى أن الإنجازات العسكرية الكبيرة لنظام اسد وحلفائه. توحى بأن الحل السياسي الأمريكي يقترب، إلا أنه مؤجل لما بعد إدلب. فقد أكملوا إجلاء سكان بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين ، لنلا تبقى أية أوراق ضغط

بيد الفصائل وكي لا يكون النظام في حرج من مجازره.. ورجح الجواب أن تضغط تركيا على الفصائل لتسليم السلاح الثقيل للنظام والصلح معه، لإعداد وتنفيذ الحل السياسي الأمريكي و الإبقاء على العميل أسد لفترة "انتقالية" لتصفية المعارضين، ومن ثم تأتي أمريكا بعميل مماثل يواصل الحفاظ على نفوذها في سوريا، وكذلك حفظ أمن ربيبتها دولة يهود،

سمارت - إدلبي / حذر "مجلس الأعيان" في مدينة جسر الشغور بريف إدلبي الغربي، "الأشخاص الذين تسول لهم أنفسهم التعامل مع النظام والترويج له سواء بقول أو بعمل"، متوعدا بـ"القصاص العادل منهم". وأرسل البيان الذي حمل خاتمي "مجلس الأعيان" و "هيئة تحرير الشام" تطمينات للأهالي في المدينة بقتال قوات النظام حتى "النصر أو الشهادة". و في بيان آخر قال المجلس المحلي في قرية الغدفة جنوبي إدلبي، إنه "سيتعامل بحزم مع كل من يحاول بث روح الهزيمة بين الأهالي والتسويق للنظام". وسبق أن توعدت فصائل في محافظة إدلبي قبل يومين بقتل كل شخص يروج لعقد "مصالحات" مع النظام. في سياق آخر قتل مدني الثلاثاء ، برصاص حرس الحدود التركي "الجندرمة" خلال محاولته عبور الحدود السورية - التركية من منطقة جسر الشغور. وقال مشفى "الرحمة" في مدينة دركوش ، إنهم استقبلوا القتل الذي ينحدر من مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية بعد أن فارق الحياة إثر إصابته برصاصة في بطنه. قال ناشطون " إن مجهولين أطلقوا النار على سيارة قائد عسكري في تحرير الشام على الطريق الواصل بين مدينتي إدلبي وسراقب ، ما أدى لمقتله على الفور. و قتل عنصر آخر من "الهيئة " الاثنيين ، بانفجار بعد محاولته تفكيك دراجة نارية مفخخة قرب بلدة معرة مصرين (10 كم شمال مدينة إدلبي) وأضاف الناشطون أن عبوة ناسفة زرعاها مجهولون على الطريق الواصل بين مدينة أريحا وقرية حتان شمال إدلبي، انفجرت بسيارة تقل مدنيين، ما أسفر عن إصابة ثلاثة منهم بجروح متفاوتة،

بالعودة إلى اسبوعية الراية، الصادرة الأربعاء، و عن أسباب استمرار النظام وعدم سقوطه. وعن نصح حزب التحرير لقيادات الفصائل، و كيف كلت معهم الألسنة، و حفيت الأقدام، و في جواب سؤال، عن الصيغة الأخيرة حول سوريا استعرضنا لكم شطرا منه مطلع النشرة، اكد امير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته أن السبب الأكبر لاستمرار النظام وعدم سقوطه ، لم يكن لقوته ولا لقوة أمريكا و اتباعها ، وإنما كان بخيانة و مخادعة وتواطؤ كثير من قادة الفصائل ، لثقتهم بأمريكا و عملائها تركيا والسعودية ، متناسين تسليم حلب بدرع الفرات ، وترك جنوب إدلبي لقمة سائغة لروسيا والنظام بغصن الزيتون. و الأدهى أن روسيا تقصفهم ويسلمونها أسلحتهم! بعد أن خرجوا في بضعة أيام من حلب بتواطؤ من تركيا ، و بأقل من ذلك خرجوا من جنوب سوريا بتواطؤ من السعودية ، وفي الحالتين كانت مخازنهم زاخرة بالسلاح. و عن نصح حزب التحرير لقيادات الفصائل أكد جواب الأمير : لقد كلت ألسنتنا ، و حفيت أقدامنا من السير إليهم لنصحهم وإرشادهم ، لكن كثيراً منهم لا يراعون ولا يتقون ، و لا يحبون الناصحين! فيزينون لأنفسهم أخذ المال من الكفار والخونة! فضاع ما ضاع وهم في غفلتهم يعمهون... ثم تبيّن لهم بعد فوات الأوان ، و مع ذلك حذر الجواب من ان يكون في جعبة أردوغان دروع وأغصان أخرى تُضيق إدلبي وما حولها. متوجها للفصائل : أن لا يندفعوا بتحركات أردوغان ولا يخلوا إدلبي للنظام... ولا ينسوا ما أصابهم في حلب، وليتذكروا حديث رسول صلى الله عليه وسلم «لَا يُدْعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاجِدٍ مَرَّتَيْنِ»، فكيف إذا كان مرات ومرات؟! و خلص أمير حزب التحرير في جوابه مذكراً : أن الأمة قد ابتليت يوم كانت الخلافة ضعيفة ، بمثل ذلك وأشد ، من الصليبيين والتتار ، ثم نهضت وسادت العالم. إلا أن اليوم ليست هناك خلافة ، تجمع المسلمين للقتال ، فمن لها ؟ و ختم الجواب مؤكداً : إن العمل للخلافة مستمر بقوة بإذن الله، وقد أصبحت مطلباً رئيساً للمسلمين في بلدانهم ، وهم يرقبون ذلك بالقول والفعل ، و سيعيدونها مشرقة من جديد في يوم قدره الله، والحزب مطمئن بنصر الله و وعده، **إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ**،